الهدهد فدار حولها فجعل يرى بيضه ولا يقدر عليه فذهب فجاء بألماس فوضعها عليه فقطعها حتى أفضى إلى بيضه فأخذوا الماس فجعلوا يقطعون به الحجارة .

وكان سليمان عليه السلام إذا أراد أن يدخل الخلاء أو الحمام لم يدخل بخاتمه .

فانطلق يوما إلى الحمام وذلك الشيطان صخر معه فدخل الحمام وأعطى الشيطان خاتمه فألقاه في البحر فالتقمته سمكة ونزع ملك سليمان عليه السلام منه وألقي على الشيطان شبه سليمان فجاء فقعد على كرسيه وسلط على ملك سليمان كله غير نسائه فجعل يقضي بينهم أربعين يوما حتى وجد سليمان عليه السلام خاتمه في بطن السمكة فأقبل فجعل لا يستقبله جني ولا طير إلا سجد له حتى انتهى إليهم وألقينا على كرسيه جسدا قال : هو الشيطان صخر ثم أناب قال : تاب ثم أقبل يعني سليمان .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه وألقينا على كرسيه جسدا قال : شيطانا يقال له آصف .

فقال له سليمان : كيف تفتنون الناس ؟ قال أرني خاتمك أخبرك .

فلما أعطاه إياه نبذه آصف في البحر فساح سليمان عليه السلام وذهب ملكه وقعد آصف على كرسيه ومنعه ا تعالى نساء سليمان عليه السلام فلم يقربهن ولا يقربنه وأنكرنه وأنكر الناس أمر سليمان عليه السلام .

وكان سليمان عليه السلام يستطعم فيقول : أتعرفوني أنا سليمان ؟ فيكذبوه حتى أعطته امرأة يوما حوتا وطيب بطنه فوجد خاتمه في بطنه فرجع إليه ملكه وفر الشيطان فدخل البحر فارا .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ولد لسليمان ولد فقال للشيطان : تواريه من الموت ؟ قالوا نذهب به إلى المشرق .

فقال يصل إليه الموت .

قالوا فإلى المغرب .

قال يصل إليه .

قالوا إلى البحار .

قال يصل إليه الموت .

قال نضعه بين السماء والأرض ونزل عليه ملك الموت فقال : إني أمرت بقبض نسمة طلبتها في

البحار وطلبتها في تخوم الأرض .

فلم أصبها فبينا أنا صاعد أصبتها فقبضتها وجاء جسده حتى وقع على